

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري (1)

علي عبدالعزيز الشبل

ورد به الامام البخاري يليه منفرد به الامام مسلم وقد وقع الاجماع كما سبق على ان اصح كتاب بعد كتاب الله هو الصحيح الامام البخاري ووقع الاجماع في الجملة على - [00:00:00](#)

صحة ما في صحيح مسلم مفردا فقلم يعني ما عدا ما يتعلق بالمتابعات ونبدأ واياكم مستعينين بالله سائلينه الهدى والتوفيق والتسديد وان يعصمنا بعصمته وان يعصمنا من زيف القول والعمل والقصد - [00:00:20](#)

والارادة و يجعلها سبيله سبحانه وتعالى. نعم قال قال الامام ابو عبد الله باسمه في اول ورود كاما عندك في اول الكتاب او في الغلاف قال الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل - [00:00:51](#)

ابن المغيرة ابن برذبة البخاري. نعم رحمة الله نعم قال الامام البخاري ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن برذبة الجعفي مولاهم البخاري موطننا ثم مماتا وهو امير المؤمنين في الحديث - [00:01:34](#)

رحمه الله رحمة واسعة واجزل له المثوبة وجزاه عن المسلمين خير الجزاء واوفره قال في هذا الكتاب وهو كتاب الفتن ويمثل في جامعه الصحيح الكتاب قال في اول ابوابه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:17](#)

باب ما جاء في قول الله جل وعلا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة كما جاء عن النبي وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر او يحذر من الفتن - [00:02:40](#)

رحمه الله في اية الانفال وهذه من نواحي ومناخي ترجماته في التبويبات انه يبوب على اية في القرآن ومنحى اخر يبوب على حديث يرويه في الباب وهذا كثieran في تبويباته - [00:02:57](#)

منحا ثالث يبوب رحمة الله على حديث صحيح ليس على شرطه مما عند مسلم في الصحيح او عند غيره منحى رابع يبوب على فقه يستنبطه من الحديث اما بلهة منه صريحة - [00:03:23](#)

او بدلارات المفهوم وهذا المنحى الرابع هو ما حير العلماء في بعض في بعض تبويباته قد الفوا فيها المؤلفات في ايضاح مراد البخاري بهذه الترجمات ملخص جملتها الحافظ ابن حجر في شرحه على كتابه - [00:03:42](#)

المسمى بفتح الباري شرح الصحيح البخاري هذه الاية المنوه عنها في سورة الانفال في اوائلها قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:04:03](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب وقد امر الله فيها بالاستجابة لله توحيده وعبوديته - [00:04:26](#)

ولرسول صلى الله عليه وسلم بطاعته واتباعه وقوله اذا دعاكم لما يحييكم لما فيه الحياتين الحياة الدنيا بالایمان والحياة الابدية الباقي السرمدية بثمار هذا الایمان واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:04:50](#)

هذا اصل عظيم لعلاج القلوب وصلاحها وفلاحها يقطع عنها العجب والغرور والكبر ان الله يحول بين المرء وقلبه ولهذا من هداه الله فلا مضل له من اضل الله فلا هادي له - [00:05:14](#)

ولما كانت الفتن هذه تكون سببا في في الاظلال نهانا الله عنها حذرنا منها وكان الشأن امساك العبد بدين الله واعتصامه بالله ليعصمه من هذه الفتن فيزيف ويظل ويهلk - [00:05:38](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون قد جاء في صحيح مسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين

اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:06:04

ولهذا كان يكثر عليه الصلاة والسلام ان يقول في سجوده اللهم مصرف القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعة واتقوا فتنة يأمرنا جل وعلا بان نحذر الاتقاء بمعنى الحذر واتقوا فتنة - 00:06:21

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وان الله شديد العقاب مما يفسر هذه الاية ما رواه احمد وبعض اهل السنن بسندتهم عن الزبير العوام رضي الله عنه انه لما ذهب الى الكوفة - 00:06:41

يطلب بدم عثمان قال له من قال جئتم الى الكوفة تطلبون الدم يقاتلون قال الزبير وهو من اشجع الناس. كان يجعله النبي عليه الصلاة والسلام على ميامنة جيشه في غير موضع - 00:07:11

في احد بفتح مكة قال اية كنا نقرأها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عهد ابي بكر وعمر وعثمان ما كنا نحسب انها فيها حتى اصابتنا قالوا ما هي يا ابا عبد الله - 00:07:35

قال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم واعلموا ان الله شديد العقاب وسياج هذه التقوى وبالقيام بامر الله ومن امره الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا السياج الذي يحفظ الله به العبد - 00:08:00

في نفسه وفي مجتمعه عن الوقوع في هذه الفتنة والولوغ فيها اما اذا وقعت الفتنة والمعصية وانتشرت واشتهرت ولم تنكر فانهم متوعدون بهذا الوعيد واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:08:23

تم الاية بقوله واعلموا ان الله شديد العقاب ماذا فسرها ابن عباس ومجاهد وغيرهم رضي الله عنهم وهذا فيه ان الفتنة مقلقة وان الفتنة محرجة وان الفتنة يأتي وقد لا يحسب لها صاحبها - 00:08:47

او لا يظن انها بلغت المؤمن يكون منها على حذر وعلى وجل واعظم الفتنة ما يصرفك عن دين الله وكم كان الكبار والساسة الاجلاء ومن الصحابة يخشون على انفسهم - 00:09:12

الكفر ولا سيما فتن النفاق وهذا عالمة على كمال ايمانهم وقد جرت العادة ان من اتقى شيئاً وخافه وقام ومن لم يهتم به ولم يتلقه يوشك ان يقع فيه نسأل الله عفوه وعافيته - 00:09:35

قال وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر او يحذر من الفتنة لانه عليه الصلاة والسلام انصح الخلق للخلق وشففهم عليهم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:09:58

صلى الله عليه وسلم لما كان بهذه المثابة حذرنا الفتنة تنوع في تحذيرها وهذا الكتاب كله تبويب على انواع من تحذيرات النبي صلى الله عليه وسلم من الفتنة البخاري ولم يستوعب - 00:10:24

وانما اتى بالاحاديث التي على شرطه وزاد عليها مسلم في كتاب الفتنة من صحيح ثم من بعدهم اهل السنن قد تألفوا الف العلماء المؤلفات المستقلة في الفتنة ومن اوعتها كتاب الفتنة لشيخ البخاري - 00:10:44

نعميم ابن حماد خزاعي مئتين واربعة وعشرين فانه الف في الفتنة كتابا عظيما ومنها النهاية في الفتنة والملامح الحافظ ابي الفدى اسماعيل ابن عمر كثير ولم يزل العلماء رحمهم الله يؤلفون في هذا - 00:11:05

الباب الشريف وفي هذا الاصل المنيف اعداها وانذارا وحرضا على النصح لل المسلمين ان يتقوى الفتنة ويتجنبوها والا يوردوا انفسهم مواردهم ومن اوعتها في الزمن المعاصر شيخنا الشيخ حمود بن عبد الله - 00:11:39

ويجري توفي عام الف واربع مئة وثلاثة عشرة عام الف واربع مئة وثلاثة عشر وعنونه باتحاف الجماعة فيما جاء في الفتنة والملامح واشراط الساعة وهو جمع ما كتبه من قبله في الجملة - 00:12:03

وكتاب الفتنة من صحيح الامام البخاري لما كان مختصرا مناشدة مثل هذه الدورات وله فيها عدة اعتبارات اولها انه اصح كتاب بعد كتاب الله جلالة المصنف ثالثها ما يناسب الاختصار - 00:12:32

انه نوع هذا الكتاب الى تسعة وعشرين بابا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر - 00:12:56

عن ابن أبي مليكة قال قال ابن السري وليس السري. احسن الله اليك. اي نعم. هذا الشيخ علي بن عبد الله وهو ابن المديني  
نعم قال حدثنا بشر ابن السري قال حدثنا السري ابن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال - 00:13:17  
قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتى تقول لا تدري  
مشوا على القهقرة. قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن. نعم - 00:13:36  
هذا حديث ابن ابي مليكة يروي عن اسماء ايه الاخوة ايه الدليل اسماء بنت يزيد ابن السكن الجماعة هذا الحديث اتفق  
على اخراجه الشیخان البخاری ومسلم رواه البخاری هنا من طريق شیخه علی ابن عبد الله وهو ابن المديني - 00:13:56  
بسندہ عن ابن ابی مليکہ وہو عبد اللہ ابن ابی مليکۃ التیمی وہو من قبیلۃ من اسماء بنت ابی بکر وہی قریش  
رضی اللہ عنہ وقد اکثر ابن ابی مليکۃ - 00:14:40  
السماعة والرواية عن ام المؤمنين عائشة وعن اختها اسماء هنا هي بنت ابی بکر الصدیق اللہ عنہم انہا قالت قال النبی صلی  
الله علیہ وسلم انا علی حوضی انتظر من یمر علی - 00:15:02  
حوض النبی علیہ الصلاة والسلام فی ارض المحشر العرصات قبل الفصل بین العباد وقد تواترت الاحادیث فی حوضه علیہ الصلاة  
والسلام وافرجت فی مؤلفات وہو المنوہ عنہ بقول اللہ جل وعلا ان اعطیناک الكوثر - 00:15:23  
الکوثر نهر فی الجنة یصب منه میزاباً فی حوضه الشریف علیہ الصلاة والسلام وحوضه اعظم الاحواض. اذ لکل نبی حوض اعظمها  
واشرفها واوسعها واععبها حوض نبینا محمد علیہ الصلاة ومن وصفه - 00:15:45  
ان طوله کعرضه اي مربع وطوله مسیرة شهر وعرضه كذلك ولھذا جاءت الاحادیث ان حوضه علیہ الصلاة والسلام من مکة الى عمان  
رواية من مکة الى اسری من مکة الى ایلات - 00:16:07  
الى ایلة بیت المقدس وهي مسافة شهر في الجميع علیه کیزان بعد نجوم السماء كثرة من امنوا ومن يرد الحوض قال صلی  
الله علیہ وسلم من شرب منه شربة لم یظلمأ بعدها ابدا كما یأتي - 00:16:27  
وننتظر من يرد علی الورود هو لاجل الشرب ثم بعد الورود الصدور وكل من ورد علی شيء وارد فی ایة سورۃ مریم وان منکم الا  
والدھا جهنم کان علی ربک حتما مقظیا - 00:16:48  
ثم ننجی الذین اتقوا الظالمین فیها جثیا ولھذا قال ابو بکر قال ابو هریرة رضی اللہ عنہ کان یبکی عند هذه الایة من یضمن لی  
الصدر بعد الورود انتظروا من یرد علی - 00:17:11  
لانه علی الحوض ویؤخذ بناس من امتی یؤخذ بهم اي یقطعون فلا يجعل لهم مدى لان یردوا من یأخذ بهم؟ الملائكة علیهم الصلاة  
والسلام وهذا معنی معنی ما جاء فی الاحادیث الاخرى یزاد باقوام من امتی - 00:17:31  
ان یقطع بهم فلا یردوا یمنعون یحجبون یطردون فاقول امتی کیف یعرف امته علیہ الصلاة والسلام یعرفهم من اثار الوضوء کما جاء  
فی السنن من حديث من حديث سبعة من الصحابة - 00:17:55  
منهم ابو ثعلبة الخشنی بن مسعود رتبة بن غزوan وغیرهم قال صلی الله علیہ وسلم مرة لاصحابه لیتنی القی اخوانی قالوا اوسنا  
اخوانک یا رسول الله؟ قال انت اصحابی واخوانی الذین امنوا بی ولم یروني - 00:18:25  
قالوا یا رسول الله وكیف یعرفهم قال ارأیتم من له خیل مجلحة بین ظهرانی خیل جود بهم فی روایة بین خیل غفل بهم الا یعرفھا؟  
قالوا بلی. قال فانی اعرفھم باثار الوضوء - 00:18:51  
محجلین قد استنارت اطرافهم وابیضت نورا بین الامم ویعرفھم علیہ الصلاة والسلام باثار الوضوء واقول امتی فیقال او فیقول لا  
تدري مشوا على القهقرة لا تدري وهذه اللحظة تکاثرت فی الاحادیث کلها - 00:19:17  
هنا الروایة لا تدري مشوا القهقرة ولا تدري ماذا احدثوا بعدك اتدري بماذا غیروا وفيه انه علیہ الصلاة والسلام لا یعلم الغیب ولا یعلم  
من الغیب الا ما اعلمه اللہ ایا - 00:19:45  
وهذا فی القرآن فی آخر سورۃ الجن عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا الا من ارتضی من رسول فانه یسلک من بین یدیه ومن

خلفه رصدا وفيه قول الله جل وعلا في الف لام ميم صاد الاعراف - 00:20:07

ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء انا الا نذير بل حتى في العبادات ظهر انه لا يعلم من الغيب بالحج وانتم  
قريبون منه قال في اليوم الرابع من ذي الحجة لما طاف وسعى - 00:20:29

وقف على المروء خطيبا بالناس ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة فلو استقبلت من امري ما استدبرت  
ولجعلتها عمرة اذا دل على انه ما يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام - 00:20:52

انك لا تدری اي لا تعلم مشوا على القهقرة اي رجعوا على اعقابهم واصل مشي القهقرة من يمشي وجه الامام لكن يرجع برجليه الى  
الخلف لا يلتفت يرجع القهقرة وهذه اشارة وكنایة الى ان رجوعهم - 00:21:15

وتخليلهم عن دين الله شيئا فشيئا وهذا من الفتنة كما يؤيدتها قوله عليه الصلاة والسلام ستأتي فتن كقطع الليل المظلم يمسى فيها  
الرجل مؤمنا يصبح كافرا يصبح مؤمنا ويمسى كافرا - 00:21:40

يعني ما اسرع ما انتقل عن دينه لم قال ببيع دينه بعرض الدنيا ترخص دينه وساوم وزايد عليه باعه بعرض يسير زائل من الدنيا الله  
العفو والعافية قال ابن ابي مليكة - 00:22:04

اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن فان الرجوع على العقب مآلء الى الارتداد وان يفتن ان يكون سبب ارتداده او انتقاله  
او ضعف دينه ما تصيبه من الفتنة - 00:22:25

يضعف ايمانه ودينه بذلك وهذا من فقه السلف فقه المعنى فلجلأوا الى الله عيادة ولزيادة فسألوه النجاة من هذه الفتنة او ان يردوا على  
اعقابهم كما ذكر الله جل وعلا عن الكافرين والمنافقين - 00:22:46

نسائل الله لطفه وحسن عاقبته والا يفتتنا. نعم الله اليكم قال رحمة الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن  
ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله - 00:23:11

لا كل ما جاء من الصحابة مبهم باسم عبد الله وهو عبدالله بن مسعود ولا سيما اذا جاءت الرواية من ابي وائل او من اهل الكوفة ان  
عبد الله المعنى هو عبد الله بن مسعود - 00:23:31

اني غافل الهزلي راعي الغنم وهو احد السابقين الاولين من المهاجرين رضي الله عنه قاعدة اذا جاء ذكر الصحابي ترظمى عنه كتب او  
لم يكتب كما اذا جاء ذكر النبي عليه الصلاة والسلام صلى وسلم عليه - 00:23:55

كتب او لم يكتب في هذا تفاصيلها لا يحصل لكم موالاة هؤلاء صحابة ونبيه نعم احسن الله اليكم قال عبد الله رضي الله عنه قال  
النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لان - 00:24:22

فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك هذا حديث ابن مسعود. وهو متفق على صحته. اخرجه البخاري ومسلم ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرقكم - 00:24:46

على الحوض اي سابقكم اليه فالفترط هو السابق وسمى الابن الذي يسقط من رحم امه او يموت وهو صغيرا سموا بالافرات لما تفاؤلا  
بانهم يسبق والديهم اذا احتسبوهم الى الله جل وعلا - 00:25:04

ولهذا من مات له احتسبه جاء يوم القيمة اذا بيد والديه حتى يدخلهم الجنة تسموا بالافرات طيب انا فرطكم يعني سابقكم الى  
الحوض صلى الله عليه وسلم او على الحوض - 00:25:30

الحوض الذي اتاه الله نبيه انا اعطيتك الكوثر حيث يصب من هذا النهر العظيم انهار الجنة ميزابان عليه الصلاة والسلام ثم قال عليه  
الصلاه والسلام ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت - 00:25:53

يعني ليأخذهم باليديهم حتى اذا اهويت لانا لهم اختلجنوا من دوني منعوا بهم عن الحوض كما جاء في تفسيرها في الرواية السابقة  
واقول اي رب في ارض المحشر هذا الموقف الرهيب والعصي لا يتكلم فيه الا الانبياء عليهم الصلاة - 00:26:16

اي رب امي في رواية اصحابي الرواية اللي هنا اصحابي المراد باصحابي ليس خصوص اصحابه انما اصحابه مطلق اتباعه ممن  
رأوه من الصحابة من جاء بعدهم من الامم الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:26:47

وكل هؤلاء مطلقيهم يقال لهم اصحابه اي في العموم هو اسمه للاتباع ويقول لا تدري ما احدثوا بعدك لا تعلم ما احدثوا بعدك اذا من اسباب الفتنة العظيمة الاحداث - [00:27:12](#)

وهو التغيير والتبدل والابتداع سواء في العقيدة او في الشريعة في العقائد والاقوال والاعمال هي من اسبابي الافتتان بل من اعظم اسباب الفتنة من اثارها ان هذا المحدث بعد رسول الله في دينه - [00:27:39](#)

انه يمنع من ورود حوضه ومن منع من حوضه جل على خسارة اما بالبدعة الكفرية ولم يكن من امتى اجابة واما بالبدعة المفسقة المضلة التي يستحق عليها الوعيد ومن الاحداث ايضا التخلی عن فرائض الله - [00:28:07](#)

وواجبات ان هذا احاده ومنه قولهم ان كل معصية فهي بدعة تشمل ما زاد تشمل ما انتهك وانتقص من دين الله وهذا الذي احدث يشمل الاحداثين ولهذا في صحيح مسلم - [00:28:35](#)

علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من اوى محدثا لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير من الارض - [00:28:58](#)

من المحدث الذي يحدث امرا في رسول الله يضر به الناس ولهذا صار من اعظم افراده وصوره الفرقه والتذبيب على ولي الامر بالخروج عليه الاحدث انك لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:29:14](#)

وما موصولة اي الذي احدثوه بعد وهذا يدل على لزوم سنته عليها والحرص على الثبات عليها حتى الممات لان لا يحرم من الورود من حوضه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:29:37](#)

قال رحمه الله حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل ابن سعد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه بن سعد وش قلنا فيه - [00:29:56](#)

رضي الله عنه لا تنسى الترضي. تبی اجر ولا ما تبی ها؟ ابشر. ابی اجر. ان شا الله. يلا قال سمعت سهل ابن سعد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه - [00:30:14](#)

نعم من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظماً بعده ابدا لا يرد علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم. قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابی عیاش وانا احدثهم - [00:30:34](#)

فقال هكذا سمعت سهلا. فقلت نعم. قال وانا اشهد على ابی سعید الخدري رضي الله عنه لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. اللهم صلي وسلم عليه. فهذا الحديث - [00:30:53](#)

ايضا متفق عليه من روایة صحابيين اثنين ابن سعد الساعدي وابی سعید الخضري سعد ابن مازن في سیناء بنی خدرة وكلاهما من الانصار رضي الله عنه فيه قوله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض. اي سابقكم - [00:31:13](#)

من ورده شرد منه شربة لم يظماً بعدها ابدا وهذا في خصوصيات حوضه عليه الصلاة والسلام ان ماءه من الجنة ليس كماء الدنيا ان شربت ما تلبت ان تعطش وتستزید - [00:31:38](#)

اما الحوض فمن شرب منه شربة اي لو مرة واحدة لم يظماً بعدها ابدا طيب جاء في الجنة ان نعيمهم يشربون ما شاعوا من عسل الخمر للشاربين من لبن مصفى - [00:31:58](#)

هذا شرب تشهي لا شرب دفع للظماء والعطش وفي حوضه عليه الصلاة والسلام في عرصات القيامة الناس عطاش في اشد ما يكون ظماً ورد حوضه فشرب وهذا قبل الفصل فصل القضاء لم يظماً بعده - [00:32:23](#)

وعلامه شربه انه من اهل الفلاح ومجرد شربه من حوض النبي عليه الصلاة والسلام بشارة له واما الممنوع المقطوع المزاد عن حوض النبي عليه الصلاة والسلام فمنعه علامه انه مخمل - [00:32:50](#)

ان فيه بلاء وهي الفتنة قال عليه الصلاة والسلام لا يرد علي اقوام يرد عليه لانه على حوضه مشرف حتى يتناولهم بيده ولا انه في محل مرتفع اعرفهم ويعرفونني عليه الصلاة والسلام - [00:33:14](#)

بصفاته وفيه باعيانهم في اعيانهم لانه ارتد ممن لقوا النبي عليه الصلاة والسلام جمع ما مات رسول الله الا ارتدت العرب الا ثلاثة قبائل

نَبَّتُوا قَرِيشَ وَطِيْ وَتَقِيفَ هَذِي مِنَ الرَّدَّةِ - 00:33:38

اعرفهم بصفاتهم كما في المحاجلين الغرل من اثر الوضوء ويعرفونني يعرفون رسول الله بماذا؟ بوصفه الذي علموه يعرفونه بمكانته  
وهو على حوضه ثم يحال بيدي وبينهم من يحول بينه وبينهم ملائكة الله - 00:34:08

تمنعمهم ان يردوا هذا الحوض لما وقعوا في الفتنة فاحدثوا وغيروا فهذا اصل عظيم حذره وخافه علينا عليه الصلة والسلام في هذه  
الفتن وهذا الذي احدث زاد امرا لم يأت به النبي عليه الصلة والسلام ابتدع - 00:34:32

تضمن ذلك ان يتهم رسول الله بالنقص وانه لم يبيّن دين الله ربنا جل وعلا بأنه لم يكمل دينه ان تحتاج الى هذه المحدثات هذا من  
حيث الزيادة من حيث النقصان تخلقه عن - 00:34:54

ما امر الله به وامر به رسوله سواء من الفرائض ومن الواجبات ومن ترك المحرمات والحديث روي عن هذين الصحابيين بنفس اللفظ  
يقول صلي الله عليه وسلم يقال انك لا تدرى - 00:35:15

ما بدلوا بعده بدلوا بمعنى احدثوا واعظم ذلك تبديل الدين كله ولهذا في زمن الفتنة وزمن الجهالة يسعى من يأتون بدين جديد.  
يتناسب غيرهم يرحمك الله يناسب غيرهم او يناسب بزعمهم زمانهم - 00:35:39

انهزامية الكفار وخصوصا لهم هذا من تبديل دين الله من التبديل التبديل الجزئي واعظمه التبديل في اصول الملة قواعدها ولهذا من  
الفتن الان ما يتعلق باطعاف شأن الولاء والبراء الذي هو قاعدة هذا الدين - 00:36:07

اطعاف هذا الامر من الفتنة من التبدير تسمعون بالدعوات نقى مع الكفار بملهم اخوانا لا تبغض ولا مباراة قبلنا بذلك اذا ما في غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين هذا من تبدير الدين في اصوله - 00:36:37

ومن تبديله في مسائله وفروعه ما يكون في نفس الانسان خاصة المعصية او تهاونه بالواجب كذلك في تزيين الناس بعضهم لبعض  
هذه البدع والمحدثات والمخالفات اذا هؤلاء متوعدون من وقعوا في فتنة التغيير والتبدل والاحداث - 00:37:02

ان يمنعوا من ورود حوضه عليه الصلة والسلام واقول سحقا سحقا اي بعدا سحقا من المكان السحيق وهو بعيد لمن بدل بعدي  
اي بدل دين رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:37:28

والاصل الجامع في هذا التبديل التغيير هو في المحدثات والبدع بانواعها وفي الذنوب والمعاصي والخلاف عن فرائض الله وواجباته  
وسحقا سحقا مثل ما قال الله جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:37:46

وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق اي فج سحيق بعيد هذا باب شريف نوع فيه رحمه الله. كم الروايات التي ذكرها كم صحابي لا  
تشوفون خلوكم درستوها الحين - 00:38:06

ها عن ابي سعيد يا خالد ها سهل ابن سعد الساعدي واسمي وابن مسعود اه في غيرهم مرت علينا الرواية عن هؤلاء الاربعة رضي الله  
عنهم نعم احسن الله اليكم - 00:38:25

قال رحمه الله باب قول النبي صلي الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها. وقال عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال النبي صلي  
الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض - 00:38:47

اللهم صلي وسلم عليه نعم قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال  
سمعت عبدالله رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها - 00:39:04

قالوا فما تأمننا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم باب قول الله تعالى سترون بعدي امورا تنكرونها هذه الترجمة  
اخذها البخاري من اين من لفظ الحديث الذي ساقه في - 00:39:25

وهذا كثيرا ما يتزгрم بهذه الترجمة من يستقي الترجمة من لفظ الحديث وهي ظاهرة ثم اورد حديثا قال وقول النبي عليه قال عبد  
الله بن زيد هذا يسمى عند العلماء بالمعلق - 00:39:45

رواه البخاري بغير اسناد والمعلقات في صحيح البخاري ارجعوا الى ثلاثة انواع النوع الاول معلق بصيغة الجزم وهذا في  
الغالب انه صحيح اذ عني العلماء في هذه المعلقات منهم الحافظ ابن حجر - 00:40:06

انه الف كتابه تغليق التعليق وهو مطبوع في اربع مجلدات النوع الثاني معلق بصيغة الجزم وفيه اختلاف في ثبوته منهم من وهم من يوهينه او يضاعفه النوع الثالث معلق بصيغة التمرير - 00:40:38

ان يأتي بصيغة الفعل الذي لم يسمى فاعله ويقال ويذكر عن فلان والغالب في هذه المعلقات بصيغة التمرير الغالب فيها الضعف وانما يسوقها البخاري لصحة في معناها دلت عليها الشواهد الاخرى - 00:41:10

وهذه طريقة عند العلماء قد يأتي الحديث الذي فيه ضعف لكن معناه صحيح محل الاعتبار من لم يدرى هذه الطريقة لاهل العلم وهذا المنهج يعمل بالظاهر يحكم على بيتضاعف ويبطل متناه - 00:41:34

واللقط الضعيف لا يستطيع احد ان ينكر مئة بالمئة ان النبي لم يقل ولكنهم ضعفوه احترازا لجناب حديث النبي عليه الصلاة وهذا الفرق بين الضعيف والضعف جدا والموضع والواهن ولهذا الضعف اذا جاء من شواهد - 00:41:55

وطرق انجبرت به وارتفع الى رتبة الاحتجاج وقوله وقال عبد الله بن زيد عبد الله بن زيد في الصحابة اثنان كل اهما من الانصار عبد الله بن زيد ابن عاصم حديث ايش - 00:42:18

الوضوء وعبد الله بن زيد بن عبد ربه راوي حديث الاذان رضي الله عنهم قال سترون بعدي امورا تنكرونها سترون الخطاب للصحابه الاصله وهو لlama عموما للتابع امورا تنكرونها وقلنا للصحابه اصالا لانهم عاصروه عليه الصلاه والسلام - 00:42:38

وفي هذا ان النبي عليه الصلاه والسلام كان ببابا منيعا عن امته ورود الفتنه قوله بعدي ولهذا اعظم الفتنه ما هو الدجال اعظم الفتنه من لدن ادم الى ان تقوم الساعة الدجال - 00:43:07

قال صلي الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين فان يخرج وانا فيكم فانا انا حجيج اي رد عن امته هذه الفتنه الدهماء العظيمة وعن ورد عنهم باقي التهم - 00:43:35

باقي الفتنه وان يخرج ولست فيكم. هذا الواقع امرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم صلي وسلم عليه اذا كان ببابا ومنعه لامته من الفتنه في وهذه المنعه بقي من اثارها ما حذرنا وانذرنا - 00:43:55

وحذرنا الفتنه اجمالا وتفصيلا قال سترون بعدي امورا تنكرونها اي تستغربونها وتستبعدونها ولا ترضون بها من الاثره في الدنيا لماذا امرنا هل امرنا بالفوضى بالخروج بنزع يد الطاعة او امرنا بان نتشكل فرقا وجماعات واحزاب - 00:44:21

امرنا بامر دارت عليه ادلة الشرع امر بماذا الصبر لم يأمر بغير الصبر من الفوضى الاندفاع تحكيم العواطف التي يرى لاهلهم ارادوا كذا ويقع الامر على غير ما ارادوا - 00:44:52

هذا اصل شريف ابقاء الفتنه ايها الاخوه وهو ان تدفعها فان عجزت فاصبر اصبر ثم ذكر الحديث قال حدثنا مسدد وهو ابن سرهد ابن مغربل ابن مقربل عن يحيى بن سعيد - 00:45:18

يحيى الموسعي هو القطان وهو الذي في طبقة شيوخ شيوخ البخاري اما هناك يحيى بن سعيد ارفع وهو يحيى ابن سعيد الانصاري بسنده الى زيد بن وهب قال قال عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:45:38

انكم سترون بعدى اثره هذا خطاب للصحابه وهو في الاصله اللفظ عام يشمل امة اثره استئثار بالدنيا يستأثر اهل الدنيا بها الملك الامارة بالمناصب الجاه بالمدح واعظم فتن الناس في الدنيا - 00:46:02

من تأمل موارد الفتنه دارت على الدنيا التي تضعف الدين يضعف دينهم وعقيدتهم وايمانه هذا الاستئثار الذي اخبر النبي بوقوعه وقع وما زال يتجدد ويتنوع في وقوعه قال سترون امورا تنكرونها. الانكار هنا يعني انها لا تخالف اهلها تخالف دينكم. لا مألف لكم وما اعتدتم عليه - 00:46:30

وليس العبرة من مخالفة المؤلف انما العبرة بمخالفة الدين الفه الناس او لم يألفوه ونقل الناس عن مألفاتهم جديد وشنينع فانظروا فيما عممت به البلوى الان من تحكيم العوائد والسلوم - 00:47:06

القبيلية الجاهلية المخالفة لشرع الله ثقيل على الناس حتى من بعض من يشره عليهم يبحث عن الاعذار وهذا صلح وهذا كذا لببر واقعا لا ليستقيم على يرد منكرا - 00:47:25

بالتالي قبيلته واهله وابوه وجده مع ان الحق اعتقاده واعتقاد غيره احق ان يتبع اذا ستكون اثرة استئثار في الدنيا وامورا تنكرونها الانكار الشرعي ليس الانكار الطبيعي والالفي قالوا فما تأمرنا يا رسول الله - [00:47:51](#)

قال ادوا حق الله الذي لهم وصلوا الله حقه دل على ان هذا هدءة من جهة من يتولى امر الناس سواء امرأة عامة الامرارة او امرة دون ذلك انواع الولايات - [00:48:20](#)

الرئاسة الادارة المشيخة العراف على قبيلته الرجل على اهله اخوانه وبنיהם ادوا اليهم حقهم حقهم السمع والطاعة بالمعروف كما يأتي وسلوا الله حقكم اذا لم يأتكم ما ولكم من الحقوق - [00:48:41](#)

لا تنزع اليك من طاعة وانما اصبروا وسلوا الله عز وجل هذا الحق وهذا الدعاء هو من من اثار هذا الصبر ما قال جالدوهم بالسيوف حقوقكم غصبا عليهم معنى ذلك ايش؟ الا ضطراب - [00:49:07](#)

وذهاب الامن وحصول الفوضى الهرج الهرج وهو القاتل احسن الله اليكم، قال رحمة الله حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي - [00:49:30](#)

ان هما عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان نعم حدثنا ابو النعمان - [00:49:50](#)

قال رحمة الله حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعدي ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهم ابو رجاء العطاردي - [00:50:09](#)

لانه نعم. سمعت ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شيئا فمات ميتة جاهلية - [00:50:23](#)

هذا حديث عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهم المخرج في الصحيحين في امر يتعلق الامور التي تكون في فيها فتنه من جهة الاثرة ومن جهة خشو المناكر - [00:50:43](#)

تنكرونها ظهور المناكر وفسوها وعدم ردها واخبارتها ولما كان الامر يتعلق بولي الامر لان ولة الامور في كل زمان بما يناسب اهله هذا لو ظهر في الناس عمر بن الخطاب ما تحملوا ولايته - [00:51:02](#)

ولا يطيقونها لهذا لما قال ذلك الرجل يريد ان يلغز المعيبة على علي رضي الله عنه يا امير المؤمنين الناس في زمانی من قبلك ابي بكر وعمر في امن واجتماع - [00:51:28](#)

وفي زمانك في فتن وحروب وقتل نظر اليه علي قال الناس في زمانك عمر انا وامثالى والناس في زمانك انت وكما تكون ايش يولي عليكم وليس من شرطولي الامر ايا كان عالما او اميرا - [00:51:46](#)

معصوما ويقع منه ما يقع الخطأ ويقع منه ما يقع من المعصية فما موقفنا من ذلك اجليت في حديث ابن عباس رضي الله عنهم مثله حديث عبد الله ابن عمر - [00:52:09](#)

وكلا الاحاديث وكل الاحاديث في الصحيحين وفي رواية ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر - [00:52:27](#)

نبي ناخذها بشيء من التفصيل. من كره الكره المعتبر كره نفسى او كره شرعى ها الكره الشرعي اذا حظ نفسك وخره على جنب لا تعتبر به ليش يعين ال فالان ويخليل فالان - [00:52:44](#)

هذا كره وشو ناشى من حسد او من حقد او من تطلع من كره من اميره شيئا فليصبر في واحدة وقدامها واحد وامررت بالصبر عند وقوع الكره فان من خرج على من السلطان او من خرج عن السلطان - [00:53:06](#)

شيئا فمات ميتة جاهلية لان معنى ان لا تصبر ان تนาزع ومعنى ان تنازع ان تثور وهذا يشمل الخروجين الخروج القولي بالرأي والخروج الفعلي - [00:53:35](#)

سلاح والثاني الخروج بالسلاح وبال فعل نتيجة للخروج الاول بالرأي والامر وقعا من الخارج اشاعوا بينهم المثالب والعقوبات

ونشروها عيوبولي الامر عثمان ثم في علي ما كان من جراء هذا النشر والمعايير - 00:53:58  
تهيئة الناس للخروج حتى خرجوا فعلا اذا كلما النوعين خروج وهذا ما اصطلاح عليه في الاول بالقاعدة والد القاعدة والثاني الخارج الفعالة فهي عليه الصلاة والسلام عن هذه النتيجة والنهاية عنها نهي عن وسائلها وذرائعها - 00:54:24  
لان القاعدة الفقهية ان وسائل الامور كالمقصود احكم بهذا الحكم للزوابع وكان ذريعة للخروج فحكمه حكم الخروج والخروج كبيرة من الكبائر لانه توعده عليه ماذا ان من مات مات ميتة جاهلية - 00:54:51  
والجاهلية على غير الهدى والسنن وهذه من نصوص الوعيد التي تغطي ان هذا الخروج كبيرة من كبائر الذنوب هذه رواية الرواية الأخرى وفي الصحيحين هي من طريق ابي الجعد ابي عثمان - 00:55:12  
عن ابي رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه يفسر الرواية السابقة ان الكراهة هنا هو الكراهة - 00:55:29  
شرعى لا محض الكراهة الطبيعي فليصبر فامر بالصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ما علاقة الجماعة هنا وما ارتبطها بالامير يا جماعة في ديننا الا بايمان - 00:55:47  
ولا امام الا بالسمع والطاعة له هذا اصل اهل السنة في بابي والجماعة يا جماعة الا بامام ولهذا رأى من الامير اللي اجتمع الناس عليه امرا فانكره خرج اما برأيه - 00:56:10  
او بفعله طرق الجماعة واذا فارق الجماعة وقع في كبيرة من كبائر الذنوب لانه جعل موته بمفارقة الجماعة او ليس في عنقه بيعة من مات على الجاهلية لانه يكفر كما ذهبت الى ذلك الخارج - 00:56:31  
بخصوص الوعيد تبقى على عمومها بل هو تحت طائلة الوعيد قائمة الوعيد في مجل الاحاديث التي جاءت في هذا الباب حديثي ابن عباس حديث ابن عمر وابي هريرة نأخذ منه مسألة - 00:56:50  
ما موقفنا من معصية او جورولي الامر ثلاثة مواقف الاول ان نكره هذه المعصية ولا نرضى بها لا نسلم بها وكراهتنا ايها دينا لاننا قدمنا طاعة الله على غيره - 00:57:09  
ثانيا ان نصبر لان نصر ثالثا الا ننزع اليه من طهار جاء في رواية من رأى من اميره شيئا يكرهه فليكره ما يأتي من معصية وليصبر ولينزع عن اذا الموقف الاول ان تكره المعصية - 00:57:31  
كرها دينيا لا كرها وحظا نفسيا ثانيا الا تستمع ولا تطيع للامام في هذه المعصية امرك تشرب الدخان الا تصلي لا تستمع له طيب ما اسمع له مطلقا ولا في هذه المعصية بذاتها - 00:58:03  
في هذه المعصية بذاتها لا مطلقا والا خالفا اخر الحديث اوله يقول فان من فارق الجماعة فمات فميته جاهلية اذا لا تستمع ولا تطع في المعصية خصوصا اما باقي ما له من حق تستمع له وتطيع فيه - 00:58:22  
وامررت بالصبر والصبر معناه ايش عدم ثورة والخروج ومن الخروج بالقول ان تتلب عليه ما صبرت من الخروج بالفعل اذا دارت المواقف على ثلاثة المعصية الصبر عليها وعدم النزع والخروج - 00:58:47  
طاعته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسماعييل قال حدثني ابن وهب عن عمر بن بکير عن بسر ابن سعيد عن جنادة ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وهو مريض فقلنا اصلاحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من - 00:59:14  
صلى الله عليه وسلم قال دعاها النبي صلى الله عليه وسلم فباعتها فقام فيما اخذ علينا ام بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا واثرة علينا والا ننزع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان - 00:59:42  
نعم قال قال رحمه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قنادة عن انس بن مالك عن اسید بن حضير رضي الله عنه ان رجل رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدى اثرة - 01:00:07  
فاصبروا حتى تلحوظون ايتها الاخوة في هذه الاحاديث الاربعة الجماعة يؤخذ منها قاعدة في ابقاء الفتنة من ابقاء الفتنة

لزوم الجماعة ان من اعظم اسباب انتقاء الفتنة ان تلزم جماعة المسلمين - [01:00:28](#)

وامامهم ولا جماعة الا بآيمان وهذا ما جاء مصريحا في حديث حذيفة الذي رواه عنه أبو ادريس الخواراني وآخرجه مسلم في صحيحه انه لما ذكر حذيفة رضي الله عنه احوال الناس المستقبلة وافتراضها - [01:00:58](#)

وهذا من توفيق الله له قال فما تأمني يا رسول الله ان ادركني ذلك قال فالزم جماعة المسلمين وامامه ولزوم الجماعة عدم التثليب والتفريق بينها والخروج علىولي الامر سبب للنجاة من الفتنة - [01:01:22](#)

لان دعوة المسلمين تحيط بهم من ورائهم والمجتمع عزة ومنعة لا خبر وضعف قال حذيفة فان لم يكن لهم يا رسول الله لا جماعة ولا امام يأتي وقت يا جماعة ولا امام فوضى في فوضى - [01:01:44](#)

تعتزل تلك الفرق كلها يغلق عليك بابك يأتيك الموت ولو انت عاض على اصل شجرة تحفظ اللسان فان الذي عض على شيء كالذي في فمه ماء يا بو حتسى تكلم لا - [01:02:04](#)

لان من اسباب الفتنة اذا هنئي الاحاديث دلت على ان من اسباب العصمة من الفتنة والنجاة من غواطلها لزوم الجماعة وليس معنى لزوم الجماعة كما يدرج عند العوام الموت مع الجماعة رحمة لا - [01:02:23](#)

سمعنها التهاني فما هي واتخاذ العن فعل الواجبات وفي ترك المحرمات وترك الامر والنهي عن المنكر وانما لزوم الجماعة ولا تتلب علىولي الامر الا في الحالة التي يأتي ان ترى كفر البوح لها اعتبار خاص - [01:02:41](#)

باستثناء يأتي بيانا دخل هؤلاء حديث عبادة في الصحيحين الصامت الانصاري رضي الله عنه دخلوا عليه في اخر حياته قالوا وهو مريض اي مرض الموت قلنا اصلاحك الله قالوا صبحك الله ما قالوا يا طويل العمر - [01:03:02](#)

قال الله يطول عمرك دعوا له بما ينفع ما كانوا يدعون بالذي ما ينفع ولا فائدة اصلاحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به طيب وهم ينتفعون بل لكنه هو في هذه الحال احوج الى النفعة - [01:03:26](#)

حدثنا بحديث ينفعك الله به ببذل العلم والحديث هنا المراد به ما سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام وانتفع عبادة وانتفع الناس هذا الحديث وقال رضي الله عنه سمعته حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:49](#)

قال دعانا النبي فباعناه هذى بيعة الاولى بيعة الایمان دعاع فباعناه قال فيما اخذ علينا من بايعنا على السمع والطاعة لولي الامر في منشطنا في حال رغبتنا - [01:04:15](#)

ضرائنا ومكرهنا في حال لا نكره وعسرنا ويسرا واثرة علينا. قال ستتأيكم اثرة يستأثر به الولاية وفي المال وفي المنصب عليكم وامرنا الا ننزع الامر اهل ايش ولي الامر لا يفتات عليه - [01:04:41](#)

القاضي لا يفتات عليه لانه ولاية الوزير والمدير في ادارته وولايته لا يفتات عليه لا ينزع الامر اهل وهذا باعتبار الاختصاص وتعلق الذم بـ كل ما اختص به لا تنازع الامر اهله - [01:05:09](#)

قال الا ان تروا كفرا بواح عنكم فيه من الله برهان في هذا الحديث متى يجوز ان ننزع الامر اهله؟ بين قوسين الخروج علىولي الامر عالما كان او اميرها في عنق الناس - [01:05:34](#)

لا يجوز الا بشرطين اعظمهما ان تروا والرؤيا ليس للفرد الجاهل المتتجاهل ان تروا يعني مجموع الجماعة وعلماؤها وسراطها كفرا لابد ان يكون الكفر بواح اي ظاهر يلي لا مرية فيه ولا خفاء ولا التباس - [01:05:54](#)

عندكم فيه انه كفر بواح من الله برهان اي حجة ودليل بنبيتم على انه كفر لا مجرد مخالفة عواطفكم وارائكم واهوائكم هذا الشرط الاول وبيؤيد ما جاء في حديث عوف ابن مالك - [01:06:22](#)

اصله في الصحيحين ولفظه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم يصلون عليكم تدعون لهم يدعون لكم وشاري ائمتك الذين تكرهونهم ويكرهونكم - [01:06:44](#)

رواية تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم متبادل ولعنه متبادل فقالوا يا رسول الله افلا نتباذه بالسيف قال لا الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه عندكم فيه من الله برهان اللفظ الآخر لا - [01:07:02](#)

ما اقاموا فيكم الصلاة واحذ العلماء ان ترك اقامة الصلاة من الكفر الباوح هذا الشرط الاول الشرط الثاني ان توجد عند الامة القدرة على نزع هذا الذي اتى الكفر الباوح - [01:07:26](#)

بغير ضرر مساوي او ضرر اعظم من يقدر هذا الامر؟ العلماء بهذه القدرة في وجودها العلماء ليست فوضة الشباب الصغار والاغمار والمبتدئين واهل الحماسة والاندفاع فضلا عن اهل الاغراظ الذين يريدون ان يصلوا للسياسة والحكم - [01:07:44](#)

من خلال تجمعاتهم واحزابهم فرقهم هذا في حديث عبادة وفي حديث قصيده بن حضير وسيد ابن حضير من اي الانصار يا اخوان ليس اسيد بن حضير بن خالة سعد بن معاذ الاشهلي - [01:08:08](#)

اذا هو من الاوس من بني عبد الاشهل من الاوس رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني الاستعمال هنا الاستعمال - [01:08:34](#)

على عمل فيها نوع ولایة وغالب استعمالاتي عليه الصلاة والسلام لجذبي ما للزكاة استعملت فلان ولم تستعملني لأن النفوس متطلعة الى تولي الاعمال والمناصب لا سيما ما يحصل بينها من التغاير - [01:08:59](#)

يغار بعضهم عن بعض وقال صلی الله عليه وسلم انكم ستلقون او سترون بعدي اثرة بالدنيا قال فاصبروا حتى تلقوني نهايَا عن الخروج والمنازعة بل يقوى نفسه ويضغط على اماله وطموحاته وتطلعاته - [01:09:23](#)

لله كما امرهن فان صبر لقي النبي عليه الصلاة والسلام في مفهوم المخالفه ان لم يصبر فانه لن يلقى هو سيداد عن حوضه ويقع في هذا الموجب للكبيرة انه يكون على ميتة الجاهلية - [01:09:53](#)

ودللت احاديث الباب مع ما قبله على هذا الاصل العظيم انه في زمان الفتنة انت مأمور بالصبر والمصابرة هذى من جهة وان عصمة الفتنة بالجماعة واختتم بهذه الطريقة لعلها تنشطكم شيئا - [01:10:14](#)

في عهد الشيخ ابن باز قدما حصل امر وجاء كوكبة من المشايخ الى الشيخ شاكين في امر يتعلق بتعليم سريعة الشريعة وما يتعلق بها اكثر الكلام كان المتكلم في هذا واحد من كبرائه - [01:10:37](#)

اخذ شيخنا بيد هذا المتكلم هكذا عددها يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلمكم وقطعت هذه الوصية ما كان في نفوسه من الطموح والاندفاع وعدم تقدير الامر بقدره - [01:11:01](#)

وهذا ثمرة الرجوع للعلماء لك ايها المؤمن عن الزلل عن الخلل الانحراف عن ان تمضي بامر بعاطفتك لكن لا لا تؤمل ما ينتج عنه من الامور العظيمة التي لا تظهر بعد ذلك الا للعلماء - [01:11:24](#)

ترى الفتنة اذا اقبلت من يراها بعين البصيرة العالم فاذا وقعت رآها الناس كلهم ذهبوا في غوايela كما انك تعطي العلماء الرفقة في الحال والحرام بوضوئك وصلاتك في طلاقك وحيظ امرأتك - [01:11:48](#)

اعطهم الرفق ايضا في مصالح الامة وفيما يقيهم من الفتنة اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلمكم ومما يؤسف له انه اذا وقع منكر وانتشر انكاره واجب واجب على المؤمنين لكن هناك من يستدر العواطف - [01:12:09](#)

ويتخذ من انكار المنكر مقاما ربما بحسن نية حصل كذا وكذا فيجعلها في المجالس وفي مجتمع الناس حتى تغلي القلوب بالغليان كما تغلي القدور النيران انت انكرت المنكر لكن وقعت في زيادة - [01:12:33](#)

ثم ان كنت صادقا في انكار المنكر فبدل ما تستطيع فان عجزت فاسهر ليك وتجافي عن فراشك ولا تقر عينك بنوم وقد وقع المنكر الذي اغتك لكنها مثل علبة البيبسي يا اخوان - [01:13:01](#)

فضة تفتحها تطيش يؤكدتها قليلا ثم تفتحها ما كان حصل شي تدرار العواطف واثارتها والقدور تفوح بالغليان نقف عند هذا الموقف ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح نفتح المجال - [01:13:19](#)

ثلاثة اسئلة ثم يستريحون ونبدا الفترة الثانية بعد قليل نعم ايوه خالد الحد الفاصل بين انكار المنكر والتثليث هو العلم الاسترسال مع محض العاطفة ان يكون كلامك بعلم وسكتوك بعلم - [01:13:47](#)

وتقديرك للمصالح لان من الكلام في المنكر في انكاره ما يرتب منكرا مثله او اعظم منه اذا تسكت قد لا تدرك ذلك فارجع الامر الى

اهله فان لم يستدل لك - 01:14:17

فانت مأمور بالصبر والسكوت بان لا يفضي انكارك الى تثليب الى سب والى جانب ولي الامر بما حصل من هذه المنكرات وفي والله  
اعلم نعم الاخوان ركنت اللي تسوقنا اذا نقف عند هذا الموضع - 01:14:35  
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:15:02